



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآثار
قسم الدراسات المسماوية

نصوص مسماوية من العصر البابلي القديم

بحث تقدم به الطالب ايمن ميري جابي وهو جزء من متطلبات
نيل درجة البكالوريوس في الآثار القديمة
(الدراسات المسماوية)

بإشراف
م.م. ولاء صادق عبد علي

1439 هـ

2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأطيعوا الله وأطيعوا
لعلكم ترحمون)

صدق الله العلي العظيم
سورة آل عمران الآية (132)

الاهـداء

الى أبي العزيز
 والى أمي الغالية
 الى أخوتي الاعزاء
 الى اصدقائي وزملائي الطلبة..
 اهـدي هذا العمل والجهد لهم..
 ايمن..

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا
 محمد (ص) وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه
 المنتجبين.

في البدء ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان الى
 مشرفي الاستاذ (ولاء صادق عبد علي) وكما اتقدم

بالشكر الجزيل الى الدكتور مهند عاشور واشكر جميع اساتذة كلية الاثار واتقدم بخالص الشكر والامتنان الى رئيس قسم الدراسات المسمارية دكتور (ستار عبد الحسن الفتلاوي) واشكر أمين المكتبة الاستاذ مال الله واشكر زملائي الطلاب واختم بالشكر والتقدير الى والدي العزيز وامي الغالية واعتذر لكل شخص لم اذكره فلهم مني تحية واحترام وتقدير..

ومن الله التوفيق.

→

مختصرات المصادر الاجنبية

ت	المختصر	المعنى بالإنجليزي
1	CAD	The Assyrian Dictionary of the university of Chicagalchicago (1956 ff).
2	MDA	Black, L, green A., postage, N, A concise dictionary of Akkadan, Wiesbaden (1999).
3	CDA	Label Manual DA pigraphie Akkadieenna, paris (1994)
4	GAG	Von soden, Grundriss der akkadischen Grammati Roma (1952)
5	AHW	Von sodden, Akkadichs Handorerbuch, Wiesbaden (1955ff.).

6	Sumer	journal of Archaeology and history in Iraq, Baghdad, (1945ff).
---	-------	---

د

مختصرات ورموز

ت	الرموز	المعنى بالإنجليزي	المعنى بالعربي
1	Im	The Iraqi Museum	المتحف العراقي
2	Obv.	Obveres	وجهة الرقيم
3	Rev.	Reverse	قفا الرقيم
4	Le-ed	Lower edge	الحافة اليسرى للرقيم
5	Up-ed	Upper edge	الحافة العليا للرقيم
6	⌈ ⌋	A broken sign from the top	علامة مكسورة من الاعلى

7	[]	Broken sign	علامة مكسورة
8	!	An abnormal sign is read by translation	علامة شاذة تقرأ حسب الترجمة
9	[x]	Unknown sign	علامة غير معروفة

هـ

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ج	شكر وتقدير
د	المحتويات
هـ	مختصرات الرموز
و	مختصرات المصادر
1	المقدمة
10-2	المبحث الاول: مقدمة موجزة عن العصر البابلي القديم
13-11	المبحث الثاني: الحالة الاقتصادية للعصر البابلي القديم ومضامين النصوص

28-14	المبحث الثالث: قراءة – ترجمة – وتحليل النصوص
30-29	الاستنتاجات
32-31	القوائم
37-33	الاستنساخات
42-38	الصور
44-43	الخارطة
48-45	المصادر

و

المقدمة

يعد سقوط سلالة اور الثالثة (2004 ق.م) احدى نقاط التحول التاريخية الكبيرة في بلاد الرافدين ، فهو لا يمثل سقوط سلالة حاكمة ودولة شهد لها التاريخ بل يشير في الحقيقة الى نهاية السياسة السومرية وانه يمثل نهاية اخر سلالة سومرية واسفرت تلك العملية عن ظهور ممالك متعددة، ولم يكن قيام وتأسيس تلك الممالك في مدة زمنية واحدة بل انه كان خلال اوقات متعاقبة استمرت حتى نهاية العصر البابلي القديم.

وكانت اهم سلالتين حكمت في العصر البابلي القديم (ايسن – لارسا) من اولى الممالك التي تأسست بعد سقوط سلالة اور الثالثة وبعدها اخذ الصراع يحتدم ويزداد بين المملكتين حتى ان قسم من الباحثين اطلقوا على هذا العصر بأسم (عصر ايسن – لارسا) ثم تطور الصراع بعد تأسيس ممالك امورية اخرى هي (اشنونا – بابل – ماري).

تضمن البحث ثلاثة مباحث المبحث الاول مقدمة عن العصر البابلي القديم ودراسة تل بزيخ والعلاقات السياسية والمبحث الثاني تحدث عن الحالة الاقتصادية والادارية للعصر البابلي القديم ومضامين النصوص والمبحث

الآخِر تضمّن قراءة وترجمة وتحليل النصوص وان جميع النصوص المستخدمة في البحث هي من تل بزِيخ وهي نصوص متنوّعة منها اقتصادية ومنها سياسية ومنها متعلّقة بالمسروقات.

ومن الله التوفيق.

المبحث الأول

مقدمة موجزة عن العصر البابلي القديم

المبحث الاول مقدمة موجزة عن العصر البابلي القديم

هو العصر الذي يقع بين نهاية سلالة اور الثالثة (2004ق.م) وبداية العصر البابلي الوسيط (1595ق.م) (1)

ففي اواخر عهد سلالة اور الثالثة عندما عم الارتباك السياسي البلاد وانتشر الاضطراب وزادت حدة الازمات الاقتصادية استغل حاكم مدينة ايسن المدعو اشبي - ايرا الوضع واستقل عن نفوذ اور واقام سلالة جديدة عرفت بسلالة ايسن وقد تمكن اشبي-اير من السيطرة على عدد من المدن السومرية التي كانت تابعة لأور ثم طرد الحامية العسكرية التي كانت موجودة في مدينة اور والسيطرة على اور نفسها(2)

من الممالك المهمة التي حكمت في العصر البابلي القديم بعد سلالة اور الثالثة:

1- مملكة ايسن ومؤسسها (اشبي-ايرا) (1794-2017 ق.م)

استمرت سلالة ايسن في الازدهار والتوسع ولاسيما في عصور الملوك الاربعة الذين خلفوا المؤسس اشبي-ايرا وكان مؤسس هذه المملكة (اشبي-ايرا) يعد مملكته وريث لسلالة اور الثالثة (3)

احتلت مملكة ايسن بقعة جغرافية من الاراضي الخصبة تعرف حالياً بأسم (ايشان بحريات) على بعد 16 ميل جنوب غرب مدينة نفر الواقعة في قضاء عفك بمحافظة القادسية ، واستطاع مؤسسها الملك (اشبي-ايرا) ان يمد نفوذ مملكته الى اقطار الخليج العربي بوقت قصير(4).

وقد استطاعت مملكة ايسن ان تفرض سيطرتها على مملكة لارسا المعاصرة لها خلال قرن من الزمن وبعد ذلك ان نفوذ مملكة ايسن بدأ بالضعف تدريجياً ابتداءً من زمن لبث- عشتار الذي كان يعاصره في مدينة لارسا ملك قوي اسمه كونكونم(5)

(1) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الوجيز في تاريخ وادي الرافدين، ج1، ط2، بغداد

1986م، ص406.

(2) شاكر، محمود، الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الامم، ج1، دار السلام للنشر والتوزيع، ص74.

(3) باقر، طه، المصدر السابق، ص413.

(4) صاحب، زهير، الفنون البابلية، ط1، دار الجواهري، بغداد 2011، ص16.

(5) باقر، طه، واخرون كل من فاضل عبد الواحد علي، والدكتور عامر سليمان، تاريخ العراق القديم طبع على نفقة جامعة بغداد، مطبعة صلاح الدين 1978، ص172.

2- مملكة لارسا ومؤسسها نيلائم (1763-2025 ق.م)

كان مؤسسها المسمى نيلائم شيخ احدى القبائل الامورية وقد استطاع ان يؤسس مملكته (2005-2025 ق.م) في حدود الزمن الذي اقام فيه اشبي-ايرا مملكته في ايسن (1985-2017 ق.م) وحكم سلالة لارسا اربعة عشر ملكاً⁽¹⁾

عندما تولى الملك الاموري ككونوم (1906-1932 ق.م) العرش تغير مصير مدينة لارسا. اذ كان من انجازاته البارزة الحاق مدينة ايسن التي كانت تتبع سلالة اور الثالثة، وبذلك سيطرت لارسا على تجارة الخليج المهمة⁽²⁾

واستمر لارسا في التعاضم واتساع الرقعة على حساب ايسن المنافسة لها الى ان قضى عليها اخر ملوك لارسا المسمى ريم-سين عام 1794 ق.م فأنحصر النزاع بين هذا الملك وبين حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الاولى حيث تم القضاء على مملكة لارسا من قبل حمورابي عام 1763 ق.م⁽³⁾ ولارسا تعرف بقاياها الان بأسم (السنكره) على نحو 30 ميلاً الى الشمال الغربي من الديوانية⁽⁴⁾

3- مملكة اشنونا (1761-2000 ق.م)

تعد من الدويلات المهمة التي اقامت في العصر البابلي القديم، وتقع في مثلث الاراضي الخصبة المحصورة بين دجلة وديالى وصولاً الى سفوح جبال (زاجروس) شرقاً وسميت بهذا الاسم نسبة الى عاصمتها المسماة (اشنونا) وتل اسمر الان⁽⁵⁾

تحتل مملكة اشنونا منطقة جغرافية مهمة فهي تقع الى الشرق من دجلة على الطريق الذي يربط بلاد وادي الرافدين بعيلام⁽⁶⁾

وكانت المنطقة قبل قيام مملكة اشنونا تابعة لنفوذ الدولة الاكدية ثم لنفوذ سلالة اور الثالثة غير انها استقلت في اواخر عهد سلالة اور الثالثة كغيرها من المدن والمناطق المهمة. وقامت فيها سلالة امورية واتسع نفوذها وزاد نشاطها التجاري نظراً لمجاورتها بلاد عيلام واشور ولوقوعها على الطريق الواصل بين بلاد اشور والخليج العربي فتعرضت اشنونا الى غزو خلال حكم ملكها الرابع بلالاما فخسرت معظم ممتلكاتها ولكن استطاعت ان تستعيد قوتها ثانية في زمن ملكها ابق-ادد الثاني في حدود 1850 ق.م⁽⁷⁾

(1) باقر، طه، المصدر السابق 413.

(2) اتس، جون، ترجمة سمير عبد رحيم الجلي، بابل تاريخ مصور، دائرة الاثار والتراث 1990، ص87.

(3) باقر، طه، المصدر السابق، ص414.

(4) صاحب، زهير، المصدر السابق، ص16.

(5) باقر، طه، المصدر السابق، ص416.

(6) شاكر، محمود، المصدر السابق، ص75.
(7) باقر، طه، واخرون، المصدر السابق، ص176.

4- مملكة ماري (1761-1850 ق.م)

تعرف بقاياها الان باسم (تل الحريري) وتقع على ضفة نهر الفرات بالقرب من (البوكمال) على الحدود العراقية - السورية وامتد نفوذها غرباً الى سواحل البحر المتوسط والى الجنوب من مدينتي (عنه وهيت) في بلاد الرافدين وامتلكت موقعاً جغرافياً هاماً بأشرافها على الخطوط التجارية الصاعدة من الخليج العربي الى موانئ البحر المتوسط. واشهر ملوكها هو الملك (زمرى-لم)⁽¹⁾ فقد كانت مملكة ماري تحت سيطرة الملوك الاكديين الذين ضموا شمال سوريا الى إمبراطوريتهم وفي زمن سلالة اور الثالثة كان في ماري حاكم تابع للملك في اور. وان مدينة ماري لها علاقة وثيقة بالقبائل الامورية وقد قامت في مدينة ماري سلالة امورية حاكمة في حدود 1900 ق.م وبعدها سيطرت في ماري قوة اشورية فبقيت تحت السيطرة الاشورية الى ان ظهر احد الامراء المحليين وهو زمرى-لم والذي استطاع طرد الاشوريين وهو الذي يعاصر الملك حمورابي وكان هنالك علاقات وتعاون عسكري بينهم وازاء اطماع العيلاميين وقد استطاع حمورابي القضاء عليهم الواحد بعد الاخر ففضى بعد ذلك على مملكة ماري واستطاع ان يوحد البلاد⁽²⁾

5- مملكة بابل الاولى ومؤسسها (سومو- آيم) (1895-1894 ق.م)

اول ملوك هذه السلالة هو (سومو- آيم) وان اخبارنا المدونة لم تأت من مدينة بابل نفسها على الرغم من التنقيبات الواسعة التي اجراها الأثاريون الالمان في المدينة (1899-1917 ق.م) وذلك لارتفاع مناسيب المياه الجوفية الناشئة من ارتفاع مستوى نهر الفرات القريب من المدينة. وقد تسبب بطمس بقايا هذه السلالة ولكن وصلتنا اخبارها من المدن الاخرى⁽³⁾

وعلى الرغم من الملوك الذين سبقوا حمورابي في الحكم لكن يبقى من اعظم الملوك في تاريخ العراق فبالإضافة الى قدرته العسكرية التي مكنته ان يكون حاكم البلاد بلا منازع فإنه رجلاً أدرياً ناجحاً ومشروعاً كبيراً وعلى هذا النحو استطاع حمورابي توحيد البلاد من اقصى جنوبها الى اقصى شمالها⁽⁴⁾

(1) صاحب، زهير، المصدر السابق، ص17.
(2) باقر، طه، واخرون، المصدر السابق، ص182.

- (3) باقر، طه، المصدر السابق، ص427.
(4) باقر، طه، واخرون، المصدر السابق، ص182.

بما ان جميع النصوص المستخدم في البحث هي من تل بزوخ التسمية:-

يعرف الموقع حاليا باسم بزوخ ، وبزوخ في اللغة العربية تقاعس الضهر عن البطن، وقيل ان يدخل البطن ويخرج التنة وما يليها.(1) او خروج المصدر ودخول الضهر.(2) وتباخر فلان عن الامر تقاعس واصل الكلمة ارمية من بزوخنا او بزوخا والتي تعني محل الهزء والسخرية والضحك.(3)

الموقع الجغرافي:-

تقع زابالام في محافظة ذي قار على بعد 290 كم جنوب العاصمة بغداد ضمن الحدود الادارية لناحية قلعة السكر.(4) طبيعة المنطقة حاليا صحراوي ذات كثبان رملية كانت عرضة للفيضانات الكبيرة في فترات مختلفة.(5)

وهو عبارة عن ثلاثة تلال موزعة في الجانب الشرقي والغربي والجنوبي.(6)، اعلى نقطة فيه ترتفع بنحو 10م عن السهل المجاور له، وتذكر المصادر المسمارية ان هذا الموقع قديما كان يتمتع بالحقول والاراضي الخصبة والتي كانت تشكل مرتعا جيد لرعي الماشية.(7)

تاريخ الموقع:-

لاشك ان توفر المياه والاراضي قديما في موقع زابالام كان له الاثر الكثير في سكناه لفترات طويلة ومتعاقبة، وعلى الرغم من ان البعثة الاثرية التي نقتبت في الموقع لم تستطيع الوصول الى نقاط اعماق من فترة العصر البابلي القديم كونها نقتبت لموسمين فقط، الا ان الاشارات المسمارية تبين ان الموقع عمقا حضاريا يمتد الى فترة اعماق من العصر البابلي القديم الامر الذي يجعل استمرار التنقيب فيه ضرورة ملحة حتى توضح للباحثين الصورة الكاملة لهذا الموقع وخصوصا فيما يتعلق باستظهار النصوص المسمارية ودراستها ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي تحويها (8).

-
- 1- يراجع:- ابن منصور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .لسان العرب ، مج3 ، ص ص8-9
 - 2- الطريحي، فجر الدين ، مجمع البحرين ، ج2 ص 430
 - 3- ينظر :- منا المطران يعقوب اوجين ، قاموس كلداني -عربي ، ص59
 - 4- الصبيحاي، حيدر فرحان ، ((التقنيات الاثرية في موقع بزوخ للموسمين الاول والثاني (2001-2002)) سومر مج52(2003-2004) ص169.
 - 5- المصدر نفسة، ص170.
 - 6- الصبيحاي . حيدر فرحان ، سومر ، مج52(2003-2004)، ص170.
 - 7- نفس المصدر ، ص170
 - 8- كريم، صموئيل ، السومريين تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ترجمة د. فيصل الوائلي ، ص465.

ان اقدم موقع لذكر زابلام كشفته النصوص المسامرية يعود لعصر جمده نصر بحدود (3000ق.م) اذ تم العثور على كتابات تضم قائمة من اسماء المدن القديمة ومنها اور ، نيبور، لارسا، الوركاء، كيش وزابلام.(1) كما ذكرت في زمن الملك لوكال- زاكزي (2340-2316) وذلك على كتابة منقوشة على اناء تنشير الى ان مدينة زابلام كانت تحت هذا الملك.(2)

موجز اعمال التقنيات :-

تم تشكيل فترة تنقيبيه للتنقيب في موقع بزيخ (زابلام) من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث للحد من التجاوزات الكثيرة على هذا الموقع وسعيًا للحصول على معلومات جديدة وقد علمت هذه البعثة برئاسة السيد حيدر فرحان ولمدة سنتين متتاليتين.

تم التنقيب في هذا الموقع بعد نقاط يمكننا انجازها بالاتي:-

النقطة الاولى:- عنونت من قبل البعثة التنقيبية بـk,L7,8 وهي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من الموقع ، وقد اسفر التنقيب فيها على استظهار وحده بنائيه تتألف من طبقتين بنائيتين تمثلان معبد.(3) الطبقة الاولى لهذه الوحدة البنائية بنيت باللبن والاجر والاستخدام الطين كمادة رابع وبلطت ساحة هذه الوحدة البنائية بأجر حوى البعض منه على طبقات كتابية تؤرخ بناء الملك حمورابي لهذا المعبد ولعله المعبد الذي ذكره حمورابي في كتابته والذي يسمى بمعبد بيت حياة المدينة خصص لعبادة الهة عشتار (E.ZI,KALAM,MA') اما الطبقة الثانية للمعبد والاقدم تاريخا فيرجح تشييده على يد الملك ورد-سين.(4)

النقطة الثانية:- عنونت من قبل البعثة التنقيبية بـG,H-6-7 وهي تقع الجزء الشمالي الغربي من الموقع امكن استظهار وحدات بنائيه فيها يبدو انها كانت تشكل بيوت سكنية من دوريين بنائيتين وهي تختلف في اشكالها ومسلحتها.(5)

1- كريم، صموئيل نوح، المصدر السابق، ص465.

2- اوتس، جون المصدر السابق.ص303.

3- حول ذلك ينظر:-

الصبيحاوي، حيدر فرحان، سومر مج 52(2003-2204) ص170.

4- المصدر نفسه، ص172

5- المصدر نفسه، ص173

يطلق على العصر البابلي القديم اسم عصر دويلات المدن الثاني تميزاً عن العصر دويلات المدن السومرية⁽¹⁾. وكما يطلق عليه احياناً بعصر آيسن ولارسا، ولاسيما المدة الاولى من هذا العصر والذي حكمت من خلاله عدة دول وكان اشهرها وأقواها سلالتنا (ايسن ولارسا) وقد دامت هذه المدة زهاء القرنين ونصف⁽²⁾. وبعدها اقامت بابل علاقات مع السلالات الاخرى:

1- علاقة بابل مع مملكة آيسن:

تعد سلالة ايسن (1794-2017 ق.م) احدى اقدم السلالات التي اسستها القبائل الامورية وانها سيطرت على البلاد لمدة اكثر من قرنين من الزمن بقيادة ملكها (اشبي-ايرا)⁽³⁾

وتمكن من توسيع رقعة مملكته واصطدام مع الحامية العيلامية في اور ودحرها في معركة فاصلة، وبعد ذلك اقام بناء المدينة، واعادة نصب اله القمر (نانا) الاله المحلي لمدينة اور⁽⁴⁾. وهذا الامر زاد من قوة اشبي-ايرا لأنه يعد الوريث الشرعي لملوك سلالة اور الثالثة⁽⁵⁾

كما اهتم اشبي-ايرا اهتماماً كبيراً في تحصين عاصمته وتعزيز وسائلها الدفاعية وتنشيط علاقاته التجارية مع مدن الفرات الاعلى والمناطق الشمالية الشرقية والخليج العربي⁽⁶⁾.

اعقب اشبي-ايرا مجموعة من الملوك على عرش ايسن وكان من اشهرهم حفيد ادن-دكان (1954-1974 ق.م) الذي استطاع ان يضم مدينة (سبار) البابلية الى مملكته⁽⁷⁾ ولكن الضعف بدأ في سلالة ايسن في عهد اشمي-دكان (1935-1953 ق.م) الملك الرابع لسلالة ايسن الاولى⁽⁸⁾ وبعد ذلك ظهر الملك لبث-عشتار والذي اشتهر بإصدار قانونه الذي سبق قانون حمورابي بنحو قرنين من الزمن وقد دون باللغة السومرية⁽⁹⁾.

وكان لبث-عشتار يعاصر ملك لارسا كونكونم (1906-1932 ق.م) والذي كان علي شيء كبير من المقدرة استطاع ان ينزع مناطق مهمة تابعة الى ايسن مثل اور ولكش ونصب نفسه حاكم على بلاد سومر واكد⁽¹⁰⁾.

- (1) الاحمد، سامي، العراق القديم، ج2، ص161.
- (2) زودن، فون، مدخل الى حضارات الشرق القديم، ص56.
- (3) زودن، فون، نفس المصدر السابق، ص60.
- (4) ساكز، هاري، عظمة بابل، ص80.
- (5) الحسيني، علي عباس، مملكة ايسن بين الارث السومري والسيادة الامورية، ط1، ص34.
- (6) الاحمد، سامي، المصدر السابق، ص16.
- (7) الحسيني، علي عباس، المصدر السابق، ص42.
- (8) ساكز، هاري، المصدر السابق، ص80.
- (9) سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، ط2، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1987م)، ص199.
- (10) رو، جورج، العراق القديم، ص250.

2- علاقة بابل مع مملكة لارسا:

تعد سلالة لارسا احدى السلالات الامورية، التي قام بتأسيسها نبلانوم شيخ احدى القبائل الامورية، والذي استطاع ان يؤسس مملكته ويحكم في لارسا (2005-2025 ق.م) في حدود

المدة التي اقام فيها اشبي-ايرا مملكته في ايسن (1985-2017 ق.م) وحكم في لارسا أربعة عشر ملكاً⁽¹⁾. ولكن اخذت كفتها ترجح منذ قيام ملكها الخامس كونكونم المعاصر للبت عشتار الملك الخامس لسلالة ايسن⁽²⁾.

واستمرت لارسا في التعاضم واتساع سيطرتها على حساب سلطة ايسن التي انهارت سلالتها على يد ملك لارسا (ريم- سن) في عام 1794 ق.م⁽³⁾ ليبدأ بعدها عصر جديد مليء بالنزاعات بين سلالة لارسا وسلالة بابل الاول. كما ان سلالة بابل قامت في منتصف العصر البابلي القديم (1894-1595 ق.م) على يد سومو-ابم احد شيوخ القبائل الامورية في حدود 1894 ق.م والذي يعاصر سومو- ايل (1866-1894 ق.م) سابع ملوك سلالة لارسا، واستطاع سومو - ابم من استقلال بابل واتخاذها مركزا لمد نفوذه باتجاه مملكة لارسا⁽⁴⁾

3- علاقة بابل مع مملكة اشنونا:

بعد ان قام حمورابي بالقضاء على اعداءه الواحد بعد الاخر وضم السلالات الامورية (ايسن- لارسا) الى سلطته ، جاء الدور الى مملكة اشنونا التي طالما كانت تؤلب الممالك ضد بابل واقامت الكثير من الاحلاف مع لارسا وعيلام لإيقاف جموع بابل وقوتها، وكان لمملكة اشنونا شأنها ومكانتها المهمة بين دويلات المدن فقد عمل ملوكها منذ انفصالها عن سلالة اور الثالثة في السنة الثانية من حكم أبي- سين (2028 – 2004 ق.م) على توسيع رقعة مملكتهم الجغرافية فاستولوا على حوض ديبالى السفلى والعليا وربما امتدت سلطتها نحو الشمال منطقة ارايخا (كركوك حالياً)⁽⁵⁾ ومن بين اشهر ملوكها بيلالاما الذي بلغت في عهد المملكة اوج ازدهارها السياسي والعمراني⁽⁶⁾.

ولكن اشنونا نقضت حلفها مع حمورابي بعد ان شعرت بنواياه ضدها وحصلت المعركة الحاسمة بين الطرفين دحر فيها حمورابي جيوش صلي سين في عام (1761 ق.م). وارج به سنة حكمه الثانية والثلاثين⁽⁷⁾.

وفي عهد الملك ريم - سين اخذت مملكة لارسا في التوسع نحو الشمال والشرق والغرب، الامر الذي أثار مخاوف ملك بابل سين موبلط وجعله يشعر بالأخطار التي تهدده، مما جعل تحسين علاقته مع ملك ايسن (دامق - ايشيلو) للوقوف بوجه مملكة لارسا⁽⁸⁾.

(1) الاحمد، سامي، المصدر السابق، ص169-170.

(2) ساكز، هاري، المصدر السابق، ص80.

(3) رو، جورج، المصدر السابق، ص253.

(4) باقر، طه، واخرون، المصدر السابق، ص174.

(5) رو، جورج، المصدر السابق، ص253-254.

(6) باقر، طه، المصدر السابق، ص419.

(7) عبد الحسين، سهاد ، المكانة السياسية لمدينة لارسا، ص112.

(8) مورتكات، انطوان، تاريخ الشرق الادنى القديم، ص132.

واثبتت تلك الجهود فاعليتها عندما تمكن سين موبلط من التصدي لحشود مملكة لارسا والحاق الهزيمة بها ، وتغير موقف مملكة بابل من الموقف الدفاعي الى موقف الهجوم مما جعل ملك لارسا ان يلتجئ الى التهدئة والمهادنة مع خصومة في مملكة بابل والتوقف عن مهاجمتهم والانصراف الى تقوية جبهته الداخلية وانجاز بعض الاعمال العمرانية⁽¹⁾. وفي هذا الحال ظهر

على مسرح الاحداث ملك قوي ادى دوراً كبيراً في سير الاحداث في هذه المرحلة في تاريخ بلاد الرافدين هو الملك حمورابي الذي اعتلى العرش في مملكة بابل (1792-1750 ق.م) بعد ان خلف والده في حكم البلاد مبتدئاً بمواجهة خصومه، والعمل على توحيد بلاد الرافدين تحت زعامته(2).

-
- (1) باقر، طه، المصدر السابق ، ص432.
 - (2) الاعظمي، محمد، حمورابي، ص34.

المبحث الثاني

الحالة الاقتصادية والادارية للعصر البابلي القديم ومضامين النصوص

المبحث الثاني

الحالة الاقتصادية والادارية للعصر البابلي القديم

كان اختيار الاموريين مدينة بابل عاصمة لدولتهم لأنها تقع وسط بلاد وادي الرافدين تقريباً ووسط المناطق التي يتركز فيها العمران والسكن وفي زمن حكم حمورابي ازدهرت مدينة سبار كمركز لتجارة البضائع والذي تتمثل بالخشب والمعادن كالذهب والفضة والقصدير والنحاس واحجار شبه كريمة. وكانت مملكة ماري في حوض الفرات الاوسط تسيطر على طريق القوافل بربط الخليج العربي بسوريا وساحل البحر المتوسط. وشهدت بلاد بابل في زمن سلالة بابل الاولى نهضة تجارية شاملة⁽¹⁾. وعمل حمورابي على تنمية التجارة مع اقليم البحر المتوسط ليستورد منه بعض البضائع التي لا وجود لها في السهول المنخفضة لدجلة والفرات، وكذلك عمل على شق القنوات داخل مملكته لتيسير التبادل التجاري وزيادة رقعة الاراضي الزراعية وارتفاع رقعة المحصول الزراعي⁽²⁾.

كما ان حمورابي اهتم كثيراً بشؤون الري بغية الارتقاء بالمحصول الزراعي وتحقيق نهضة اقتصادية للبلاد، فقام بشق القنوات الجديدة وكري وتنظيف القنوات القديمة. كما اهتم بإنشاء السدود والنواظم تجنباً للفيضانات او لخرن المياه للاستفادة منها في فصل الصيف وتتلخص منجزات حمورابي في مجالات البناء والاعمار، وبناء المعابد الجديدة للالهة⁽³⁾.

ومن مميزات العصر البابلي القديم ازدهار التجارة الداخلية والخارجية التي تناولت مختلف المواد الغذائية والسلع والمعادن. كما تميز هذا العصر أيضاً بأتساع المدن وارتفاع مستوى المعيشة. وقد شهد العصر البابلي القديم تطور حضاري واقتصادي في مناطق مختلفة(4).

وحتوت شريعة اشنونا على بعض التنظيمات الخاصة بالزراعة كتحديد اجور الحاصدين الزراعيين وعقوبات على سرقة الحقول الزراعية وان الزراعة لعبت دور في المواد القانونية(5).

وفي العصر البابلي القديم كان لنظام الادارة دور مهم وتجيء الادلة على الاجراءات الادبية عن عدد من المواقع ولاسيما ماري وسبار.

ومن رسائل حمورابي قد كان اهتمام درجة السلطة الملكية بنظام الادارة اهتمام كبير ولم تكن هنالك مسألة لا تستحق الاهتمام(6) وفي عهد حمورابي كان نظام الادارة مركزي التخطيط لا مركزي التنفيذ. فقد كان الملك يهتم بجميع الامور مهما كانت وكان يراقب بدقة تطبيق تعليماتها وتوجيهاتها وكان لدى الحكام المحليين حرية الحركة والتصريف في الامور التي تتعلق بإدارة شؤون المدينة او المقاطعة، ومن ثم اعلام الملك بذلك ومن مسؤولية الحاكم تطبيق العدالة واكمال الاعمال العامة(7).

- (1) شجيلات، علي، مختصر تاريخ العراق، قسم الحضارة، كلية الآثار، جامعة الموصل، ص121.
- (2) سليم، احمد، دراسة في تاريخ الشرق الادنى القديم، دار النهضة العربية، لبنان، 1989، ص10.
- (3) صاحب، زهير، المصدر السابق، ص19.
- (4) باقر، طه، وآخرون، المصدر السابق، ص187.
- (5) شجيلات، علي، المصدر السابق، ص120.
- (6) اتس، جون، المصدر السابق، ص108.
- (7) باقر، طه، وآخرون، المصدر السابق، ص62.

مضامين النصوص

النص الاول:

نص اقتصادي يتضمن اعطاء كمية من الشعير من قبل سيمو-كرا الى ايزي - ارخ للمرة الخامسة اعطوا الى ايزي ارخ 2 كور من الشعير ضمن وثيقة مختومة.

النص الثاني:

نص يتضمن ارسال 30 جندي من قبل ايلي ابالسام الى نور - اشتران في نهاية الشهر العبيد سيكونون امامك لمساعدة جنودك الى مدينة بادتبيررا ، ليأتوا لي.

النص الثالث:

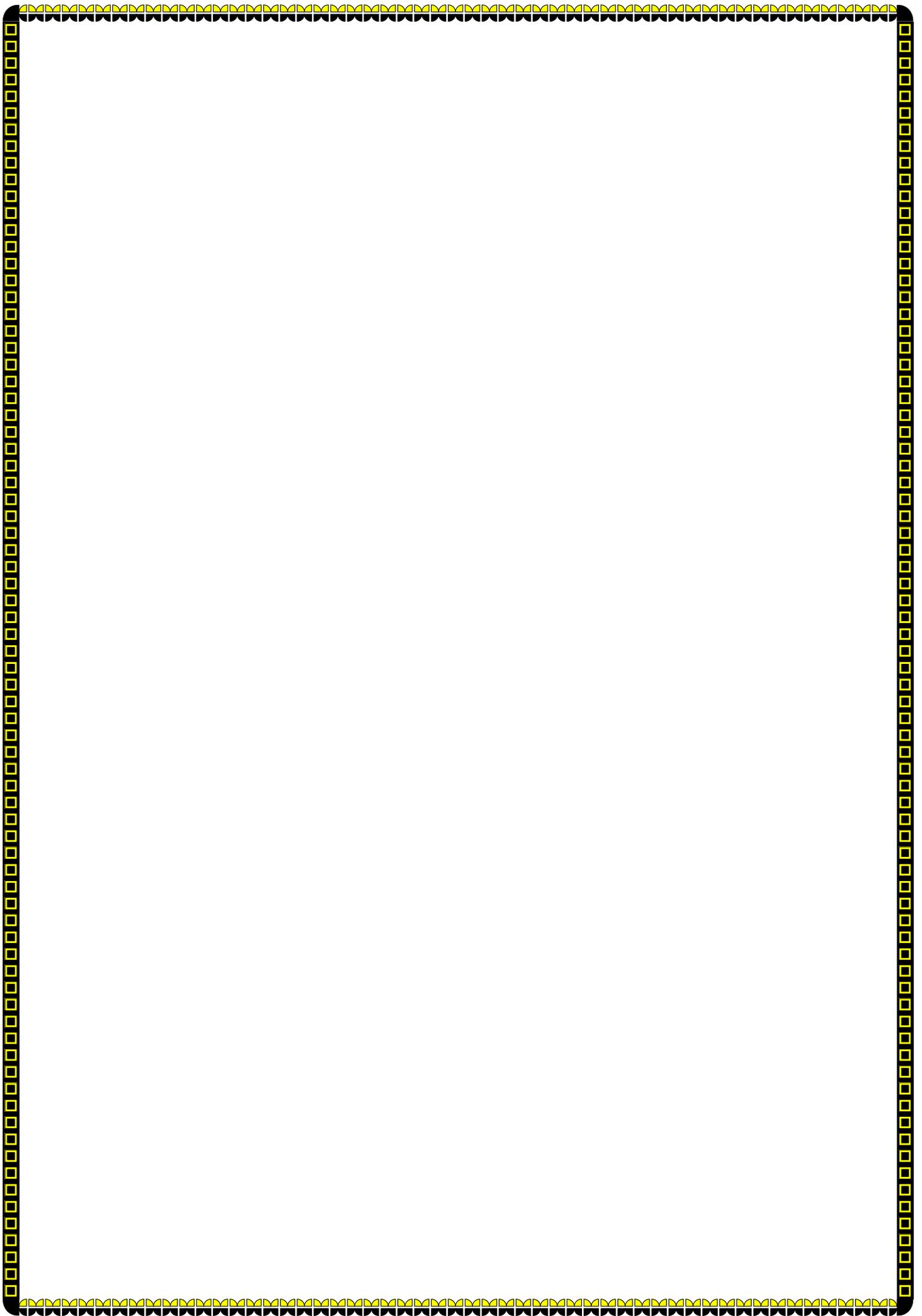
اتهم الشخص داديا الذي عينه الملك على المقاطعة وانذره فيما يتعلق بالمسروقة في المنطقة الواقعة عند بوابة بابل ، عليه ان يستجوب الشاهد ، انها سرقة بقوة او اخذه بصعوبة الى ذلك الجزء المنهدم من السور، جاءني الملك واخبرني بكلمة طيبة وان اي شيء رفضا لا نعلم به فيما يتعلق بذلك الجزء المنهدم لا يشكل قضية قانونية.

النص الرابع:

نص اقتصادي يتضمن وصول المياه من قبل ايدن - سين الى نور- اشتران لسقي الحقل بالماء واد واجبك تجاه بناء البيت ولا تدع موسم الزراعة يفوتك ولا تحجز عني السفينة واجلبوا الي وجيه القصر.

المبحث الثالث

قراءة وترجمة وتحليل النصوص



١٠. $MA^{giš}$:-مصطلح سومري يعني سفينة ويرادفه بالاكديّة eleppu. ينظر:-
MDA,P.93,122.

$takallam$:-فعل مضارع للشخص الثاني المفرد المذكر من صيغة الـG من
المصدر $kalû$ بمعنى يحتجز، يرسى. ينظر:-
CDA,P.143:a;CAD,K,P,100:b

١٤. $DUMU. É.GAL$:-مصطلح سومري يعني احد حاشية القصر ويقابله
بالاكديّة $mār ekallim$ وقد ترجم في النص وجيه القصر ليتلاءم المعنى والسياق
العام للترجمة. ينظر:-

CAD,M/1,P.258:b.

١٥. $uhuzu$:-فعل دائم للشخص الثالث الجمع من صيغة الـD من المصدر

$aḥāzu$ بمعنى يأخذ لـ، يمسك. ينظر:-

CAD,A/1,P.173:b;GAG,Paradigmen,P.17.

١٤-١٥) (و) اجلبوا! لي وجيه القصر.

٤) liballitka :- عسى أن يحفظك، فعل يفيد التمني للشخص الثالث المفرد المذكور من صيغة D من المصدر balātu بمعنى يحفظ. ينظر:-

GAG Paradigmen, P.10; CAD, B, P.56:

٥) mû :- كلمة أكديّة تعني الماء.

Sum, 14(1958)75, No.48:5

imtaqtunim :- فعل ماضٍ للشخص الثالث الجمع من صيغة الـ G من

المصدر maqātu بمعنى يصل. ينظر:-

CAD M/1, P.240:a.

٦) šiḫi :- فعل أمرٍ للشخص الثاني المفرد من صيغة الـ G من المصدر

بمعنى يسقي. يراجع:-

CAD Š/2, P.27:a; GAG, Paradigmen, P.40;

وحول أهمية السقي في العراق القديم، ينظر:-

الهاشمي، رضا جواد، "تاريخ الري في العراق القديم"، سومر، مج ٣٩، ج ١ و ٢،
بغداد (١٩٨٣)، ص ص ٦٧-٧٨.

٧) ana šipir bītim :- مصطلح أكديّ يعني لعمل البيت، حول كلمة šipir

يراجع:-

CAD Š/3, P.77:a

٨) qātka :- كلمة أكديّة تعني يدك. ينظر:-

CAD Q, P.183:a

šukun :- فعل أمرٍ للشخص الثاني المفرد من صيغة الـ G من المصدر

بمعنى يثبت، يسكن. ينظر:-

CAD, Š/1, P.116:a.

šattum la izibka :- عبارة أكديّة تعني حرفياً الموسم لا يفوتك للمقارنة

ينظر:-

CAD E, P.418:b

4(IM.176588)

Obv.

ᵀa¹-na i-din-ᵀsîm¹ (ᵀZU.EN)

qí-bí-ma

um-ma nu-úr-ᵀištaran¹(ᵀKA.DI)-ma

ᵀšamaš(ᵀUTU) ᵀli¹-ba-al-li-ᵀiᵀka¹

5. ᵀšum¹-ma mu-ᵀú¹ im-ta-aq-ᵀtu-nim¹

eqlam(A.ŠĀ-am) me-e ši-qi-ᵀi¹

ᵀù¹ a-na ši-pi-ir bi-tim

qá-at-ka šu-ku-un

ša-at-tum la i-zí-ib-ka

10. ᵀᵀšMÁ la ta-ka-ᵀal-la-am¹

Rev.

ᵀX-X¹ [-----]

ᵀX¹-[-----]

šu-bi-[il]

DUMU. É.GAL e-ᵀli-ia¹

15. ú-ᵀu-zu-ú

ترجمة النص الى العربية:-

(١) الى ايدين-سين،

(٢) قل،

(٣) هكذا يقول نور-اشتران،

(٤) عسى الإله شمش أن يحفظك،

(٥) إذا وصلت المياه هنا،

(٦-٨) فقم بسقي الحقل بالماء واد واجبك تجاه بناء البيت ((لعمل البيت ضع

يدك))،

(٩) ولا (تدع) موسم (الزراعة) يفوتك،

(١٠) ولا تحجز عني السفينة،

(١١) -----،

(١٢) -----،

(١٣) أرسل،

CAD,A/2,P.29:1

ištēn :- كلمة أكديّة تعني واحدة. ينظر :-

CAD,I/J,P.275:

šullim (٢٢) :- أرح(ه)، سلم(ه)، فعل أمر للشخص الثاني المفرد المذكر من صيغة الـ D من المصدر šalāmu بمعنى يكون جيداً، يكون سالماً. ينظر :-

CAD,Š/1,P.208:b

īliam (٢٣) :- جاء لي، أتاني، فعل ماضٍ للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة الـ G من المصدر elû بمعنى يظهر، يذهب إلى مكان مهم، ومع الأداة am يكون معناه جاء لي. ينظر :-

CAD,E,P.114:b;CDA,P.71:a

mimma(٢٤) :- كلمة أكديّة تعني أي شيء. ينظر :-

CDA,P.210:b;CAD,M/2,P.73:a

nišlû :- رفضنا، فعل ماضٍ للشخص الأول الجمع المذكر من صيغة الـ

G من المصدر šalû بمعنى يرفض. ينظر :-

CAD,Š/1,P.272:b;GAG,paradigmen,P.36 and38

ulla(٢٥) :- كلمة أكديّة تعني لا. يراجع :-

CDA,P.420:b

nidē :- نعلم، فعل مضارع للشخص الأول الجمع من صيغة الـ G

من المصدر idû/edû. ينظر :-

CAD,I/J,P.20:t

aḥamma (٢٨) :- صفة تعني منفصل، منعزل. ينظر :-

CAD,A/1,P.168:a.

annûm (٢٩) :- ضمير (اسم) إشارة بمعنى ذلك، تلك. ينظر :-

CAD,A/2,P.136:a

وكذلك ينظر :- سليمان، عامر، اللغة الاكديّة (البابلية- الآشورية)، تاريخها وتدوينها

وقواعدها، الموصل (١٩٩١)، ص ٢٣٤

šipirtu :- كلمه أكديّة تعني وثيقة قانونية. يراجع :-

CAD,Š/3,P.65:a

بين الكلمتين فتقدير الجملة *hbtum ša habit* السرقة التي سرق، حول ذلك، ينظر:-

CDA,P.115:b;CAD,H,P.10:b

(١٥) *iddanna*:- كلمة أكديية تعني بصعوبة. ينظر:-

CAD,D,P.87:b,

(١٦) *BÀD*:- مفردة سومرية تعني حصن، سور ويرادفها بالاكديية *dūru*. ينظر:-

MDA,P.105,1528;CAD,D,P.192:a.

hušû:- كلمة أكديية تعني خردة معادن. ينظر:-

CAD,P.262:b

(١٧) *DÍM.MEŠ*:- مصطلح سومري يعني بنائين ويرادفه بالاكديية *innū*. ينظر:-

CAD,I/J,P.296:a,

(١٨) *ana šibrim*:- مصطلح يعني الى (الجزء) المتهدم، المحطم. يراجع:

CAD,Š/2,P.251:a

(١٩) *šati*:- كلمة أكديية تعني ذلك، ينظر:-

DA,P.363:b;CAD,Š/2,P.184:a

ikašaduma:- يصلوا، فعل مضارع للشخص الثالث الجمع المذكور من

صيغة الـ G البسيطة من المصدر *kašādu*. ينظر:-

CAD,K,P.271:b

وكذلك:-

الاعظمي، خالد، "من أصول اللغة الاكديية"، سومر، مج ٤٩، ج ١ و ٢، بغداد (١٩٩٧)

(١٩٩٨)، ص ١٠.

(٢٠) *kitti*:- كلمة أكديية تعني حقا وقد جاءت مجرورة. يراجع:-

CAD,K,P.472:a

(٢١) *awatum*:- كلمة أكديية تعني كلمة. يراجع:-

٥) ana pilkātim: -مصطلح أكدي يعني للمقاطعة، الى المقاطعة،يراجع:-
CAD,P,P.373:b

٦) iššišu: -فعل ماضي للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة الـ G من
المصدر našû بمعنى يرفع شخصا مكانا عليا. ينظر:-
CAD,N/2,P.80:a

٧) unahissu: -فعل ماض للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة الـ D
من المصدر nahādu/na'ādu بمعنى يترك،يهتم وبصيغة الـ D بمعنى
ينذر،واصل الفعل unahidšu إذ أن الـ šu في نهاية الفعل ضمير المفعول به
للشخص الثالث المفرد.ينظر:

CAD,N/1,P.1

٨) ana šarqim: -مصطلح أكدي يعني الى المسروق.يراجع:-
CAD,Š/2,P.66:b

١٠) ina šarim: -مصطلح أكدي يعني نقطة رئيسة،اتجاه. ينظر:-
CAD,Š/2,P.133:a

١١) abul gišim: -اسم لبوابة بابل.يراجع:-
CAD,G,P.108:b

١٢) IGI: -مفردة سومرية تعني الشاهد ويرادفها بالاكدي šību. ينظر:-
CAD,Š/2,P.390:a

istanāi: -فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة الـ
GTN من المصدر šālu بمعنى يستجوب،يحاسب.يراجع:-
CAD,Š/1,P.274:a

١٣-١٤) hibtum habit: -عادة ماترد العبارة على نحو hibtam ihibut
وتعني سرق السرقة وان كلمة hibtum الواردة لدينا تعني سرقة ولكن في
العصر البابلي الحديث كما يلاحظ إنها جاءت بصيغة الرفع ولعل هناك الأداة ša

ترجمة النص الى العربية:-

- ١) الى سمو_ليبشي،
- ٢) قل،
- ٣) هكذا يقول كميل_ايلى،
- ٤) الرجل داديا،
- ٥-٦) الذي عينه ((رفعه)) الملك على المقاطعة---
- ٧) (و) انذره،
- ٨) فيما يتعلق بالمسروق ((الى المسروق))،
- ٩) بالادعاء (او بتسلط)،
- ١٠) في المنطقة الواقعة ((عند نقطة، أو جهة))،
- ١١) عند بوابة بابل،
- ١٢) اقلوم ! استجوب ((يستجوب)) الشاهد (وقال)،
- ١٣) السرقة (التي)،
- ١٤) سرق ((اخذ بالقوة))،
- ١٥) بصعوبة (فعلها)،
- ١٦) الى الجدار ((السور)) (المتعلق بـ) خردة المعادن،
- ١٧) خمسة بنائين،
- ١٨-١٩) الى (ذلك) الجزء المتهم (س) يصلوا،
- ٢٠-٢١) إذا أنت حقا ابي (ب) كلمة طيبة ((واحدة))،
- ٢٢) هدئه ((احفظه))،
- ٢٣) جاءني الملك (واخبرني)،
- ٢٤-٢٥) أي شيء رفضنا ولا نعلم به،
- ٢٦-٢٩) فيما يتعلق بذلك الجزء المتهم ،ذلك الجزء المتهم المنفصل لايشكل (ليس) قضية قانونية.

3(IM.176584)

Obv.

a-na ʾsu¹-mu-li-ʾib¹-ši
qí-ʾbí¹-ma
um-ma ʾgi¹-mi-il₅-ì-lí-ma
ʾa¹-wi-lu-um ^mʾda¹-di-ia

5. a-na pi-il₅-ka-tim
ʾšar-ru¹-um ša iš-ši-ʾšu X¹
ú-ʾna-ḥi-su¹-ú-ma
a-na ʾšar-qí¹-im
ʾi¹-na ša-la-tim

10. ú i-na ša-ri-ʾim¹
ša a-bu-ul gi-ʾiš-im¹
iq-lu-um IGI iš-ta-na-al

Rev.

ḥi-ib-tu-ʾum¹
ḥa-bi-it

15. id-da-an-na
a-na BÀD ḥu-ʾšu¹-ú
5 DÍM.MEŠ
a-na ši-ib-ri!-ʾim¹
ša-ti i-ka-ša-ʾdu-ma¹

20. šum-ma i-na ki-tim
a-bi at-ta a-wa-ʾtum¹ iš-ʾte¹-en-ma
ʾšu¹-ul-li-im
šar-ru-um i-li-am-ma
mi-im-ma ni-ʾiš¹-lu-ú

Up.ed

25. ú-la ni-de-e
a-na ši-ib-ri-ʾim¹
ša-ti-i!

Le.ed.

ši-ib-ru-um a-ḥa-am-ma
an-nu-um ú-ul ši-pi-ir-ʾtu¹

٩) šapilti :- كلمة أكديّة تعني مساعد، معاون، بقية، للمقارنة، ينظر :-
ARM,1,123:17;ARM,2,39:12;ARM,3,14:11.

١٠) BÀD.TIBIRA^{ki} :- الاسم القديم لموقع تل المدائن وهو يقع في جنوب
العراق، حول هذا الموقع، ينظر: صالح، قحطان، الكشاف الاثري في العراق، بغداد
ص

١١) lillikam :- عسى أن يأتي لي، فعل يدل على التمني للشخص الثالث
المفرد المذكر من صيغة الـ G من المصدر alāku، ينظر :-
GAG,Paradigmen,P.19;CAD,A/1,P.300:

٤) a-na re-eš₁₅ warḥim-: مصطلح أكدي يعطى معناه في المصادر المختصة

في بداية الشهر، غير أننا فضلنا ترجمته الى نهاية الشهر، إذ أن الكلمة
rēš تعني رأس وبذلك يكون المعنى الحرفي رأس الشهر، وهو مصطلح
ما زال يستخدم بين عامة الناس بشكل كبير، حول هذا المصطلح. يراجع:-

CAD,R, P.285:b.

٥) SAG.ĪR.MEŠ-: مصطلح سومري يعني عبيد ويرادفه بالاكديّة wardū .

يراجع:-

CAD,A/2,P.243:b'

العبيدي، خالد حيدر عثمان حافظ، اللغة السومرية وأثرها في اللغة الاكديّة، أطروحة

دكتوراه غير منشورة، الموصل (٢٠٠٦)، ص ٨٧.

maḥarka-: كلمة أكديّة تعني أمامك. ينظر:-

CAD,M/1,P.10:a

٦) ERĪN^{bá}-: مصطلح سومري يعني جماعة من الناس، جند، جيش، ويرادفه

بالاكديّة sābū، يراجع:-

CAD,S,P.46:a

tatarad-: فعل مضارع للشخص الثاني المفرد المذكر من صيغة الـG من

المصدر tarādu بمعنى يرسل. يراجع:-

CAD,T,P.50:a

imḥurū-: فعل ماض للشخص الثالث الجمع من صيغة الـG من المصدر

maḥāru بمعنى يستلم. ينظر:-

CAD,M/1,P.50:ε

٨) aḥāt-: كلمة أكديّة لها معان عدة ومنها أخت، ضفاف، منحدر، غير أن الباحث

فضل ترجمتها بمعني ليتناسب المعنى وسياق الجملة، للرجوع الى معاني هذه

المفردة، يراجع:-

CAD,A/2,PP.170,171,173.

2(IM.176041).

Opv.

[a]-[na¹ nu-úr-^dištaran(^dKA.DI)
[qí¹-bí-ma
um-ma i-lí-ip-pa-al-sà-am-ma
a-na re-eš₁₅ wa-ar-ḫi-im
SAG.ÌR.MEŠ ma-ḫa-ar-ka
30 ERÍN^{ḫá}-ka ša ta-ṭa-[ra-ad¹ 'X¹][-----]
SAG.ÌR.MEŠ im-ḫu-ru
a-ḫa-at 4 X-[X-X¹
a-na ša-pi-il₅-[ti¹ ERÍN^{ḫá}-ka
it-ti-ka a-na BÀD.TIBIRA^{ki}
li-[il¹-li-kam

ترجمة النص الى العربية:-

(١) الى نور_ اشتران،

(٢) قل،

(٣) هكذا يقول ايلي_ ابالسام،

(٤) الى نهاية الشهر،

(٥) العبيد (سيكونون) أمامك،

(٦) (فيما يتعلق بـ) ٣٠ جندي الخاصين بك (والذين) سترسلـ (هم لي)-----،

(٧) استلموا العبيد،

(٨) بمعية ٤ -----،

(٩) لمساعدة جنودك،

(١٠) معك الى مدينة بادتبيرا،

(١١) ليأتوا لي ((ليأتي لي)).

١٤) kunukam: - كلمة أكديّة تعني وثيقة مختومة. ينظر: -

CAD,K,P.543:b

١٥) šuzibšunuti: - فعل أمر من صيغة الـ Š من المصدر ezēbu بمعنى

حرر، وثق، و šunūti ضمير منفصل للشخص الثالث الجمع في حالة النصب

يراجع: -

CAD,E,P.422:t

المزوري، رونق جندي صبري، الضمائر الشخصية في اللغة الاكديّة، دراسة

مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل (٢٠٠٦)، ص ٥٩.

(٤) qibi-ma :- فعل أمر للشخص الثاني المفرد من صيغة الـ G البسيطة من المصدر qabû بمعنى يقول، يراجع :-

AHw, P.889:a; GAG, paradigm, P.40

(٥) umma :- كلمة أكدية تعني قول، يراجع :-

AHw, 1413:a

(٦) aššum :- كلمة أكدية تعني بخصوص، فيما يتعلق، يراجع :-

CAD, A/2, P.467:b

(٨) nadanim :- كلمة أكدية تعني إعطاء، ينظر :-

CAD, N/1, P.41:a; AHw, P.701:

(٩) adi ha-am-ši-šu :- مصطلح أكدي يعني للمرة الخامسة، ينظر :-

CAD, H, P.70:b

(١٠) aštaprakkunušim :- فعل ماض للشخص الأول المتكلم من صيغة الـ GT من المصدر šapāru بمعنى يرسل، و kunūšim في نهاية الفعل ضمير الشخص الثاني الجمع في حالة القابل، ينظر :-

CAD, Š/1, P.430:b; GAG, paradigm, P.14

وكذلك :-

موساكي، سباتينو، وآخرون، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي، ص ١٨١.

(١٣) idnā-ma :- فعل أمر للشخص الثاني الجمع من صيغة الـ G البسيطة من المصدر nadānu بمعنى يعطي، يراجع :-

GAG, Paradigmen, P.25; CAD, N/1, P.42:a

1(IM.176040).

Obv.

a-na^d sin(^dZU.EN)-ú-ši-^li^l
^mri-ba-am-ì-lí
ù kasap(KÙ.BABBAR)-e-ne
^lqí^l-bí-ma

5. ^lum^l-[ma] si-im-mu-GÌR.RA-ma
^laš-šum^l še-im
a-^lna^m i-zí-a-ra-aḥ
na-da-nim
à!-di ḥa-am-ši-šu

10. aš-tap-ra-ak-ku-nu-ši-^lim^l
2 ŠE GUR

Rev.

a-na i-zí-a-ra-^laḥ^l
id-na-a-ma
^lù^l-[X] ^la^l-lim ku-nu-kam

15. ^lšu^l-zi-^lib^l-šu-nu-ti

ترجمة النص الى العربية:-

(١) الى سين-اوصيلي،

(٢) ريبام-ايلي،

(٣) وكساب-أيني،

(٤) قل،

(٥) هكذا يقول سيمو-كرا،

(٦-٨) بخصوص إعطاء الشعير الى ايزي-أراخ،

(٩-١٠) للمرة الخامسة كتبت لكم،

(١١-١٣) أعطوا الى ايزي-أراخ ٢ كور شعير،

(١٤-١٥) و_____ وثيقة مختومة، حرروا بذلك ((حرروهم)).

الاستنتاجات

الاستنتاجات

- 1- ساهم الاموريين في القضاء على اخر كيان سياسي للسومريين من خلال هجماتهم المتكررة على مراز ومدن بلاد سومر ، وكذلك على اهم الطرق المؤدية لتلك المدن والمراكز.
- 2- بعد سقوط سلالة اور الثالثة انتهى عصر السلطة المركزية الموحدة وحل محلها نظام اللامركزية في الحكم، مع سيادة التجزئة ثم اعادة وحدة البلاد من جديد على يد الملك حمورابي.

- 3- بروز سلالات وممالك جديدة في العصر البابلي القديم بعد سقوط سلالة اور الثالثة.
- 4- حدث في العصر البابلي القديم كثير من الاحلاف العسكرية والمعاهدات السياسية بين الممالك التي حكمت في هذا العصر.
- 5- بروز عدد من الملوك الاكفاء الاداريين والعسكريين والسياسيين امثال اشبي- ايرا ملك ايسن وكنكونم ملك لارسا وحمورابي ملك سلالة بابل الاولى.
- 6- ازدياد حالات الصراع بين السلالات التي حكمت في العصر البابلي القديم.
- 7- كان من الاسباب التي ادت الى اختيار بابل عاصمة الاموريين لأنها تقع وسط بلاد وادي الرافدين ووسط المناطق التي يتركز فيها العمران والسكن.
- 8- عمل حمورابي على تنمية التجارة مع اقليم البحر المتوسط ليستورد منه بعض البضائع التي لم توجد في وادي الرافدين.
- 9- ان النصوص المسمارية قسم منها نصوص اقتصادية مختصة بالشعير وبالزراعة.
- 10- قسم اخر من النصوص تكون نصوص سياسية او نصوص عسكرية مختصة بأرسال مجموعة من الجنود لمساعدة الطرف الاخر.
- 11- القسم الاخير من النصوص المسمارية يتضمن السرقة اي مختصة بالمسروقات.

القوائم

القوائم

قائمة اسماء الالهة -

اسم الالهة	معناها بالعربي	النص / السطر
1- ^d sin – u sili	سين اوصيلي	1.2
2- ^d istaran	اشتران	2.1
3- sin	الالهة سين	4.1

4- ^d samas	الآلة شمس	4.3
-----------------------	-----------	-----

قائمة اسماء الاشخاص :-

اسم الشخص	معناها بالعربي	النص / السطر
1- ^M ribam ili	رييام – ايلي	1.2
2- Kasap ene	كساب ايني	1.3
3- ili ipa alsm	ايلي ابالسام	2.3
4-sumu- libsi	سمو ليشي	3.1
5- gimil ili	كميل ايلي	3.3
6- ^m da dia	داديا	3.4

قائمة اسماء المدن -

اسم المدينة	معناها بالعربي	النص / السطر
1-BAD TIBIRA ^{ki}	مدينة بادتيرا	2.10

المصادر العربية

- 1- باقر ، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط2، بغداد 1986
- 2- شاکر ، محمود ، الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الامم، ج1.
- 3- صاحب، زهير، الفنون البابلية ، ط، بغداد 2011م
- 4- باقر ، طه ، واخرون، تاريخ العراق القديم ، جامعة صلاح الدين 1987م .
- 5- اتس ،جون، بابل تاريخ مصور ، دائرة الاثار والتراث . 1990م
- 6- الاحمد ،سامي ،العراق القديم ، ج2
- 7- زودن ، فون ، مدخل الى حضارت الشرق القديم .
- 8- ساكر ، هاري ، عظمة بابل .
- 9- الحسيني ، علي عباس ، مملكة ايسن بين الارث السومري والسيادة الامورية ، ط1
- 10- سليمان، عامر، القانون في العراق القديم ، ط2، بغداد 1987م
- 11- رو ،جورج ، العراق القديم
- 12- مورتكات، انطوان ، تاريخ الشرق الادنى القديم .
- 13- الاعظمي ، محمد ، حمورابي
- 14- شجيلات ، علي ، مختصر تاريخ العراق ، قسم الحضارة ، كلية الاثار ، جامعة الموصل
- 15- سليم ، احمد ، دراسة في تاريخ الشرق الادنى القديم ، دار النهضة العربية، لبنان 1989م.
- 16- موستاكي ،سباتينو ، واخرون ، مدخل الى اللغات السامية المقارنة .
- 17- المزوري ، رونق جندي صبري ، الضمائر الشخصية في اللغة الاكدية ، دراسة مقارنه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل 2006م
- 18- سليمان ، عامر، اللغة الاكدية (البابلية والاشورية) ، تاريخها وتدوينها وبقواعدها ، الموصل 1991م
- 19- العبيدي ، خالد حيدر عثمان حافظ ، اللغة السومرية واثرها في اللغة الاكدية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، الموصل 2006

- 20- الأعظمي ، خالد ، ((من اصول اللغة الاكدية)) سومر مج39، ج1و2، بغداد (1997-1998)
- 21- الهاشمي، رضا جواد ((تاريخ الري في العراق القديم)) مج 39، ج1،2، بغداد (1997-1998)
- 22- صالح، قحطان ، الكشاف الاثري في العراق، بغداد 1997.
- 23- ابن منصور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .لسان العرب ، مج3.
- 24- الطريحي، فجر الدين ، مجمع البحرين ، ج2.
- 25- منا ، المطران يعقوب اوجين ، قاموس كلداني -عربي .
- 26- الصبيحاي، حيدر فرحان ، ((التقنيات الاثرية في موقع بزيخ للموسمين الاول والثاني (2001-2002)) سومر مج52(2003-2004).
- 27- الصبيحاي، حيدر فرحان ، سومر ، مج52(2003-2004).
- 28- كريم، صموئيل ، السومريين تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ترجمة د. فيصل الوائلي.

- 1- CAD The Assyrian dictionary of the oriental institute of the university of Chicago, Chicago (1956f).
- 2- CAD Black, L, green A., postage, N, A concise dictionary of Akkadian, Wiesbaden (1999).
- 3- MDA Label Manual DA pigraphie Akkadieenna, paris (1994).
- 4- GAG Von soden, Grundriss der akkadischen Grammatik Roma (1952).
- 5- AHW Von sodden, Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden (1955ff.).
- 6- Sumerian journal of Archaeology and history in Iraq, Baghdad, (1945ff).